مقال جريدة المساء يوم 2026/02/09

وفد جامعي ماليزي في زيارة لجامعة "الأمير عبد القادر"

تأكيد على أهمية توسيع التعاون الأكاديمي

أكد وفد أكاديمي رفيع المستوى من دولة ماليزيا، خلال زيارة علمية قادته، نهاية الأسبوع الماضي، إلى جامعة "الأمير عبد القادر" للعلوم الإسلامية بقسنطينة، رغبته في توسيع مجالات التعاون الأكاديمي والعلمي مع الجامعة الجزائرية، وتعزيز الشراكات الثنائية في مجالات التكوين العالي والبحث العلمي، في خطوة تعكس الديناميكية التي تشهدها علاقات التعاون الجامعي بين البلدين.

شبيلة. ح

خلال جولة ميدانية قادت الوفد الماليزي، الذي ضم شخصيات سامية في رتبة وزير، إلى جانب عدد من المسؤولين والخبراء في مجالات التعليم، والتكنولوجيا، والصناعات المعرفية عبر مختلف الهياكل البيداغوجية والعلمية للجامعة، اطلع أعضاؤه على الإمكانيات التي تزخر بها المؤسسة الجامعية، سواء على مستوى التكوين، البحث، أو الخدمات الجامعية، أعرب أعضاء الوفد عن تقديرهم للمستوى الذي بلغته جامعة "الأمير عبد القادر" للعلوم الإسلامية، مشيدين بالدور الذي تؤديه في خدمة العلوم الإسلامية والعلوم الإنسانية، والجهود المبذولة في مجال التكوين الأكاديمي والبحث العلمي.

أكد الوفد، أن هذه الزيارة ستفتح آفاقا واعدة لإرساء تعاون فعلي، يقوم على تبادل الخبرات والمعارف، مشددا في هذا الإطار، على أهمية تطوير علاقات الشراكة مع وزارة التعليم العالي والبحث العلمي الجزائرية، ومع الجامعات الجزائرية عموما، من خلال إطلاق برامج للتبادل الأكاديمي، وتبادل الأساتذة والطلبة، إلى جانب العمل على إعداد مشاريع بحثية مشتركة ذات بعد دولي، تساهم في تعزيز الإنتاج العلمي، وخدمة القضايا الأكاديمية ذات الاهتمام المشترك.

من جهتها، جددت جامعة "الأمير عبد القادر" للعلوم الإسلامية، استعدادها التام لاستقبال الطلبة الماليزيين والطلبة الدوليين بصفة عامة، وفقا للإطار القانوني والتنظيمي المعمول به، بما ينسجم مع توجيهات الوزارة الوصية، الرامية إلى ترقية الحركية الدولية، وجعل الجامعة الجزائرية قطبا جاذبا للتكوين والبحث العلمي.

كما عبر الطرفان عن إرادتهما المشتركة لتوسيع مجالات التعاون، لتشمل مختلف الحقول

الأكاديمية والعلمية، في انسجام تام مع سياسة الانفتاح التي تنتهجها الجامعة على محيطها الوطني والدولي، ودعمها لمسار التعاون العلمي والثقافي مع الشركاء الأجانب، حيث أكد الجانبان، بالمناسبة، أن العلاقات التي تجمع الجزائر وماليزيا، تقوم على أسس تاريخية وثقافية متينة، معتبرين أن التعاون الجامعي يشكل إحدى الركائز الأساسية لترجمة هذه العلاقات إلى مشاريع عملية، تخدم التنمية المستدامة، وتعزز اقتصاد المعرفة.

من جهته، أبرز مدير الجامعة، الدكتور السعيد دراجي، أن هذه الأخيرة، تولي أهمية كبيرة لتوسيع حضورها الدولي، وتبقى منفتحة على كل مبادرات التعاون الجاد، التي من شأنها الارتقاء بمستوى التكوين والبحث العلمي، في إطار توجيهات وزارة التعليم العالي والبحث العلمي.